

## خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - تصحيح المفاهيم 3

صلاح الصاوي

اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على حي على الفلاح - [00:00:00](#)

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - [00:01:16](#)

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:02:18](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:02:40](#)

اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل احدثت البدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:06](#)

لا يزال الحديث موصولا حول تجليات الجهاد خارج ديار الاسلام هذه الفريضة المظلومة التي اعتدي عليها واوشكت ان تضيع ما بين جهل ابناء الاسلام وما بين دسائس وخصوم اعدائه والجهاد ذروة والجهاد ذروة سنام الاسلام كما قلنا والسلام على الشيء. فهي اعلى اعلى شيء - [00:03:26](#)

في هذا الدين لكنها قد ظلمت ما بين جهل بعض المسلمين من ناحية وما بين دسائس وخصوم اعداء الاسلام من ناحية اخرى لقد ذكرنا مرارا واكدنا وها نحن آآ نؤكد ان الجهاد لا يختزل في القتال - [00:03:58](#)

القتال صورة من صورهم. صورة من اعلى صورته وارقاها عندما توجد اسبابها. وعندما تتحقق شرائط عندما تكون في واقعنا المعاصر درءا للحراية وكفا للعدوان ونصرة للمستضعفين ودفاعا عن حقوق المضطهدين - [00:04:19](#)

في عالم الفضاءات المفتوحة واحترامي الخصوصية وشيوع ثقافة حقوق الانسان وتجريم الاضطهاد الديني ما اغنى عن جهاد الطلب الذي ما الا نصرة للدين وحماية للمستضعفين يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

ان الحز على طعام المسكين ان السعي على الارامل والمساكين انما تقوم به المؤسسات الاغاثية في هذا البلد صورة من ابلغ وابين صور الجهاد الذي نص على ذلك صاحب الرسالة بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. في الحديث الصحيح المتفق عليه - [00:05:10](#)

الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال لا يفطر والقائم لا يفتر الساعي على الارملة الارملة المرأة التي لا زوج لها ليس في حياتها رجل يتولى شؤونها يكدر في سبيل حمايتها وتوفير حاجياتها. المرأة جبلت بطبعها - [00:05:36](#)

للضعف وان كانت ذات مال وفير. لكنها لا تزال في حاجة الى رجل يتولى حمايتها ويرعى شؤونها وتديرها وامورها. الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله. وسميت ارملة من الارمال - [00:06:07](#)

وهو الافتقار ابن بطل الاندلسي يقول رحمه الله بعبارة جميلة ان من فاته الجهاد في سبيل الله بمعنى القتال فان عليه ان يسعى على ارملة او على مسكين فانه يحشر بذلك في زمرة المجاهدين. وان لم يخطو في ذلك خطوة - [00:06:27](#)

ولم ينفق في ذلك درهما ولم يلق عدوا يرتاع بلقائه او ليحشر في زمرة الصائمين القائمين. وان ظل نهاره مفطرا وليله نائما. ينبغي كل مسلم ان يحرص على هذه التجارة التي لا تبور ليغنى هذه المغنم الكبيرة من غير كدح - [00:06:55](#)

ان ولا نصب ولا تعب ومسألة اخرى اود ان ابشر بها من يبذلون من يريقون ماء وجوههم امام الناس. لما يقف امامكم لكي يقول

تصدقوا ابذلوا نقول لهم ان اراقه ماء الوجه في سبيل الله - [00:07:21](#)

ليست بادنى ولا اقل من اراقه دم الشهيد في سبيل الله ان المسألة المحظورة والممنوعة عندما تسأل لنفسك المسألة من سأل الناس تكثرنا فانما يسأل الناس جمرا فليستقل او ليستكثر. من يسأل لنفسه. اما من يسأل حضا على طعام المسكين. من يسأل سعي -

[00:07:41](#)

على الارامل والمساكين باب من ابواب الجهاد في سبيل الله كالصائم نهاره لا يفطر كالقائم لا يفتر. النبي عليه الصلاة والسلام مر في

صدر النهار جاءه قوم من مضر مجتاب النمار - [00:08:10](#)

يعني ثيابهم مخرقة الجو بالقطع كما قال تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. كانت ثيابه مقطعة مخرقة فوق رؤوسهم فتمعر

وجهه لما رأى بهم من شدة الفاقة ثم دخل بيته وخرج ثم امر ان يقام للصلاة ثم - [00:08:33](#)

وقف فقال بعد ان خطب خطبة الحاجة دعا الناس الى التصديق ثم قال تصديق رجل من ديناره تصديق خير من درهمه تصديق خير من

ثيابه تصديق خير بصاع من مر بصاع من فم حتى قال ولو بشق تمر - [00:08:55](#)

فاقبل الناس يتصدقون وجاء رجل من الانصار معه صرة من دراهم او من دنائير تكاد يده تعجز عن حملها بل عجزت بالفعل فوضعها

بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم اقبل الناس بصدقاتهم من كل ناحية حتى تجمع بين يدي رسول الله القومين

احدهما من طعام - [00:09:17](#)

والاخر من ثياب فتהל وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن وجهه مذهبة كأنه من صفائه قطعة من الذهب لفرحه بما من الله

عليه من اقداره على غوث هؤلاء وعلى اطعامهم. عبودية - [00:09:42](#)

ليلة كالمجاهد في سبيل الله كالصائم نهاره لا يفطر كالقائم ليله لا يفطر. وقد كان لنبينا الحز الاعظم والنصيب فعمه ابو طالب انما

يصف آآ عندما وصفه فقال نعم قال وابيض - [00:10:02](#)

يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. صلوات ربي وسلامه عليه. الحسن ابن في المدينة كان يعول مائة بيت من اهل

المدينة ما عرف ذلك الا بعد موته. عندما مات وانقطعت العطايا - [00:10:26](#)

فعرف هؤلاء الفقراء من اين كان يأتيهم هذا المدد؟ من اين كان يتيم هذا الغوث؟ كان يأتيهم بهذا من غير ان ومن غير ان يعرفوا

مصدره ولا من اين جاء ما عرف ذلك الا بعد موته رضي الله عنه وارضاه وتاريخه - [00:10:46](#)

والمحسنين في ثقافتنا في تاريخنا تاريخ عريق نحن اولى الناس بهذه العبودية الجليلة ياه احبتي في الله نحن امام معركة وعي في

واقعنا المعاصر اذا صحت المقدمات ضحت النتائج اذا صحت البدايات صحت النهايات. لقد ورثنا كما قلنا جملة من المفاهيم المغلوطة

التي لابد ان نتجاوزها - [00:11:06](#)

لكي نبدأ على طريق استعادة الهوية واستعادة الريادة للبشرية. لقد كنا العالم الاول على مسرح كون لاکثر من عشرة قرون كاملة العالم

الاول على مسرح الكون لاکثر من عشرة قرون كاملة. السبيل لاستعادة الهوية والعافية - [00:11:37](#)

الدينية والحضارية ان نبدأ بتصحيح المفاهيم لقد اختزلت اعزم حقيقة في الدين التوحيد في باب توحيد الربوبية فقط. التوحيد

معناه ان تؤمن بالخالقية والرازقية الخالق الله الرازق الله هذا القدر هذا المعنى كان يؤمن به ابو جهل - [00:12:02](#)

كان يؤمن به ابو لهب. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم مش فقط الله. العزيز العليم هذا جواب

المشركين. فاخترال التوحيد في هذا الجانب نوع من انواع - [00:12:25](#)

الوعي وتغييبه معركة التوحيد اعبدوا الله وحده ما لكم من اله غيره اخترال مفهوم العبادة في الشعائر التعبدية والتنسك فقط

اخترال فاحش. تزييف فاحش للوعي ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة -

[00:12:42](#)

اخترال الشريعة في باب اقامة الحدود فقط تشويها لها وصداء عنها وتنفيها منها عدوان كبير على الوعي. تزييف كبير للوعي الشريعة

اسم لكل ما شرعه الله لعباده من الدين في باب العقائد في باب الاخلاق في باب العبادات في باب - 00:13:14

المعاملات والحدود جزء من المعاملات. والمعاملات جزء منه الشريعة معركة الوعي ان تحيط علما باجزاء الصورة وان تضع كل جزء في مكانه الصحيح انك يعني ان فرعون حاول ان يزيّف وعي قومه - 00:13:39

عندما قال عندما قال لقومه وهو يقدم نفسه على انه حامل فضيلة وانه يريد ان يقتل موسى لانه يخاف ان يبدل دين قومه. او ان يظهر في الارض الفساد اهل مكة - 00:14:02

في زمان الجاهلية في صدر البعثة يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون. معركة وعي تغييب وعي الناس وصدهم عن اتباع النبي محمد ان تتبعون الا رجلا مسحورا. عندما اتى الطفيل بن عمرو الدوسي الى مكة استقبله زعمائها - 00:14:26

قالوا احصر بيننا واحد مجنون احزر ان يشوشك. احزر ان يزيّف هويك. لم يتركوه حتى حشوا اذنه بالقطب. لكي لا يسمع من محمد شيئا. وابي الله الا ان يسمعون دخل الكعبة كان النبي قائما يصلي بجوارها فوقف يصلي قريبا منه فسمع منه - 00:14:50

فلما سمع جاء قال ما رأيت قولا اجمل من قولك ولا قولا اعدل من قومك. ان قومك جاءوني فما تركوني حتى حشوا اذني قطنا حتى لا اسمع منك. فقص علي ما هذا الذي تدعوه - 00:15:13

اليه. وما هذا الذي جئت به؟ فقص عليه وتلا عليه شيئا من القرآن فاسلم واسلم باسلامه. جل قومه ودعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهد دوسا وات بهم - 00:15:28

احبتي في الله اكتفي بهذا القدر في خطبة اليوم الحديث موصول حول نفس الموضوع. الخطبة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - 00:15:44

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين للشيخ اسكنتينيون بتاع بيك اوف ذا جهاد اه دس اه اه شعيرة ذات از اه - 00:16:00

انا الجهاد اسلام اه اه سمعت اه بنيدي تفيد اه لحديث صلى الله عليه وسلم اذا اه اذا ان الحديث لجهاد الله عز وجل الله عز وجل ذات الله عز وجل - 00:16:24

اه مسلم تبني دي فوق تكارف اه ذات اه اذا صلى الله عليه وسلم وهي عندي الله عند مسلم آ صلى الله عليه وسلم اه ابو طالب اه اه ويهاب سامرونج اه - 00:18:32

اه مسلم مسلم يعني انت شايف التوحيد و هولي ليفتي بات ابو جهل الله ذي اه انا شريعة السيدات اه الله عز وجل وان فرعون موسى اه الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:21:04

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:23:10

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثار - 00:23:29

على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغرب - 00:23:48

اللهم عليك باعدائكم واعداؤهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق - 00:24:08

ابقى وهو يهدي السبيل - 00:24:28